

تطوير القطاع الخاص
في العراق:صندوق تنمية المشاريع
(EDF) التابع المنظمة
الدولية للهجرة (IOM)

أيار ٢٠٢٦

يساعد صندوق تنمية المشاريع على توسيع الأعمال
وخلق فرص العمل من خلال:

EDF

القدرة على استخدام أنظمة إدارة معلومات متطورة
وإجراء تحليل البيانات بكفاءةالتركيز على محور التوظيف والاستناد إلى الأدلة في
عمليات التواصل والاختيار

اعتماد نهج متكامل هدفه التوزيع العادل للتمويل

إجراء تدقيقات شاملة ومراقبة ضمن مراحل متعددة
لضمان الشفافية والمساءلة

إن صندوق تنمية المشاريع EDF التابع للمنظمة الدولية للهجرة أُل (IOM) هو برنامج مبتكر في مجال سبل العيش حيث يدعم لإنشاء فرص عمل مستدامة، وتنشيط القطاع الخاص والتنوع الاقتصادي، إضافة إلى التنمية الاقتصادية من خلال تقديم منح لتوسعة الأعمال تستهدف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة SMEs.

ففي العراق، يقدّم صندوق تنمية المشاريع EDF منحاً تتراوح قيمتها بين ٥٠٠ و ٣٠,٠٠٠ دولار أمريكي للأعمال الصغيرة والمتوسطة والتي تعمل في أكثر من ١٧ قطاع، وهو ما يمكّن هذه الأعمال من تنفيذ خطط توسع تجاري.

تعتمد على تكثيف الأيدي العاملة، الذي بدوره يؤدي إلى خلق فرص عمل مستدامة عبر مجالات متنوعة من الأنشطة. ونظراً لارتفاع معدلات البطالة في العراق وقلة فرص العمل التي تتوفر للخريجين والعمال الماهرين، فإن دعم التوسّع في الأعمال الصغيرة والمتوسطة أمر ذو أهمية كبيرة لتوفير فرص عمل رسمية عالية الجودة وطويلة الأمد داخل العراق.

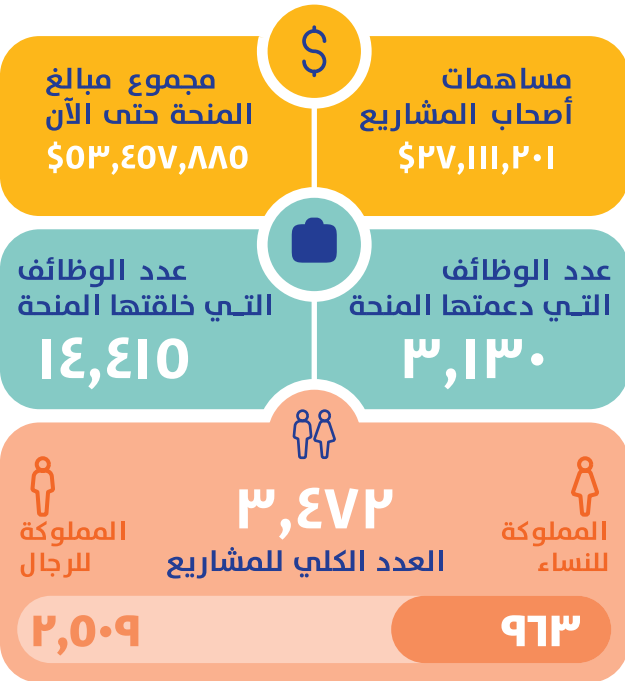
إن توسعة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في العراق يواجه معوقات جراً الصعوبات في تيل التمويل، الأمر الذي يحوّل وجود صندوق تنمية المشاريع إلى أداة دعم لا غنى عنها. وبالإضافة إلى ذلك، ففي بعض المناطق، ساهم الصراع بتدمير البنية التحتية التجارية، في حين شكّلت جائحة كوفيد-١٩ صدمة اقتصادية زادت من تعقيد التحديات التي تواجه توسّع الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

كما إن المنظمة الدولية للهجرة تنفذ عملية اختيار صارمة ومتعددة المراحل لضمان اختيار الأعمال بناءً على قدرتها على تحقيق نمو يعتمد على تكثيف العمالة، وقدرتها على توفير فرص عمل جيدة ضمن بيئة عمل آمنة وبما يتوافق مع قوانين العمل العراقية. لذا فيجب على الأعمال الصغيرة والمتوسطة التي يمولها صندوق تنمية المشاريع أن تلتزم بتوظيف عاملين جدد لمدة لا تقل عن ١٢ شهراً، كما أن ٨٠٪ من هذه الأعمال احتفظت بموظفين إضافيين بعد انتهاء تلك المدة الإلزامية، مما يدل على التأثير طويل الأمد لدعم صندوق تنمية المشاريع في توفير فرص العمل.

ينفذ صندوق تنمية المشاريع عدة برامج التكيف لضمان توزيع عادل للتمويل وفق المناطق الجغرافية والفئات السكانية والأعمال التجارية العاملة في مجالات الابتكار والطاقة الخضراء. فعلى سبيل المثال، منذ إطلاق مبادرة (صندوق تنمية المشاريع - مشاريع نسوية) عام ٢٠٢١، ارتفعت نسبة الأعمال التجارية المملوكة للنساء من ١١٪ في عام ٢٠٢٠ إلى ٤٢٪ في عام ٢٠٢٥.

يرتكز صندوق تنمية المشاريع على عملية شاملة للالتزام بالحرص الواجب ومراقبة التنفيذ لضمان امتثال الأعمال الصغيرة والمتوسطة لشروط المنحة، حيث تتحقق المنظمة الدولية للهجرة من توفير فرص عمل رسمية وشراء الأصول المملوكة من خلال عملية تحقّق فرعية، وتضمن هذه العمليات المساءلة، وتحد من المخاطر، وتضمن الاستخدام الأمثل لتمويلات المانحين.

منجزات صندوق تنمية المشاريع:



التنمية الاقتصادية المستدامة

يقدم صندوق تنمية المشاريع تمويل استراتيجي للقطاعات الاقتصادية التي تعتمد على تكثيف أو كثافة اليد العاملة ولها حظوظ تنموية وكذلك التي تعالج مشكلة نقص فرص العمل المناسبة



تم تأهيل آلية عمل صندوق تنمية المشاريع ليتناسب مع المناطق الجغرافية المختلفة في العراق، خصوصاً بعد شمول المناطق التي تأثرت بالنزاع وتغير المناخ والنزوح الطويل الأمد.



يُركز الصندوق على تحقيق نمو اقتصادي منصف من خلال دعم الفئات التي تواجه عوائق أخرى قد تحول دون توسع أعمالها الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك رائدات الأعمال والشباب والمبتكرون في القطاعات الغير التقليدية.



يساعد صندوق تنمية المشاريع أصحاب الأعمال على إثبات الجدارة الائتمانية والسجل المالي اللازمين للحصول على الخدمات المالية الرسمية (مثل الحسابات المصرفية وحسابات التوفير وفرص الائتمان التجاري).



تتضمن عملية الاختيار الخاصة بالصندوق عناصر تمويل الفروض للقطاع الخاص، مما يضمن أن يعتمد الاختيار على تحديد الأعمال التي تتمتع بأعلى حظوظ انها تنمو، وأن تكون خطط التوسع مطلوبة لعدد كبير من العمال وستوفر فرص عمل رسمية وطويلة الأجل.



دعم الحلول المستدامة من خلال مشاريع سبل العيش:

التغطية الجغرافية للصندوق تعكس تيارات النزوح والعودة في العراق، بما في ذلك المحافظات التي شهدت مستويات عالية من النزوح الداخلي خلال الفترة بين ٢٠١٤-٢٠١٧ خلال فترة الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

ولذلك، تم استحسان الاولوية لمحافظات نينوى والأببار وصلاح الدين وكركوك وديالى وبغداد وإقليم كردستان العراق. ومن خلال تقديم المنح لأصحاب المشاريع في هذه الأماكن، يمكنهم توفير فرص عمل مستدامة في المنطقة، بما في ذلك للعائدين والنازحين.

وبشكل محدد، يُطلب من الأعمال التجارية التابعة لعمل الصندوق في بعض المحافظات بتوظيف ما لا يقل عن ٥٠٪ من العمال الجدد من النازحين والعائدين، مما يساعد على توسيع نطاق الوصول إلى سبل عيش جيدة للناس المتضررين من النزوح.

التغيير ليناسب الظروف

يتعاون الصندوق مع كافة الجهات المعنية كما وبقيم خطوط تواصل قوية مع البرامج التي تمويلها الحكومة، والمؤسسات المالية، والمنظمات غير الحكومية، ومراكز التنمية المجتمعية، وكذلك مع مراكز التوظيف.

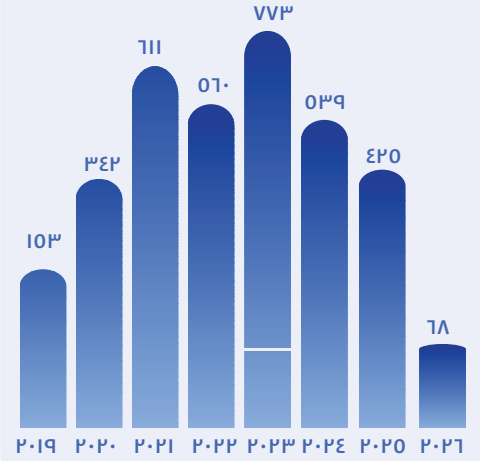
كما يربط الصندوق روابط اقتصادية بدعم منظمة الهجرة الدولية لسبل العيش الفردية من خلال آليات التدريب والإحالة، حيث إنها تعمل على تنشيط طلب الاقتصاد المحلي، فضلاً عن توفير العمالة المؤهلة التي تحتاجها الأعمال الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص، وخاصة تلك التي تم اختيارها وتشارك في برنامج الصندوق.

ابرز إنجازات الصندوق وللشهر الخامس من ٢٠٢٦

المنح المتغطية وحسب قطاع العمل

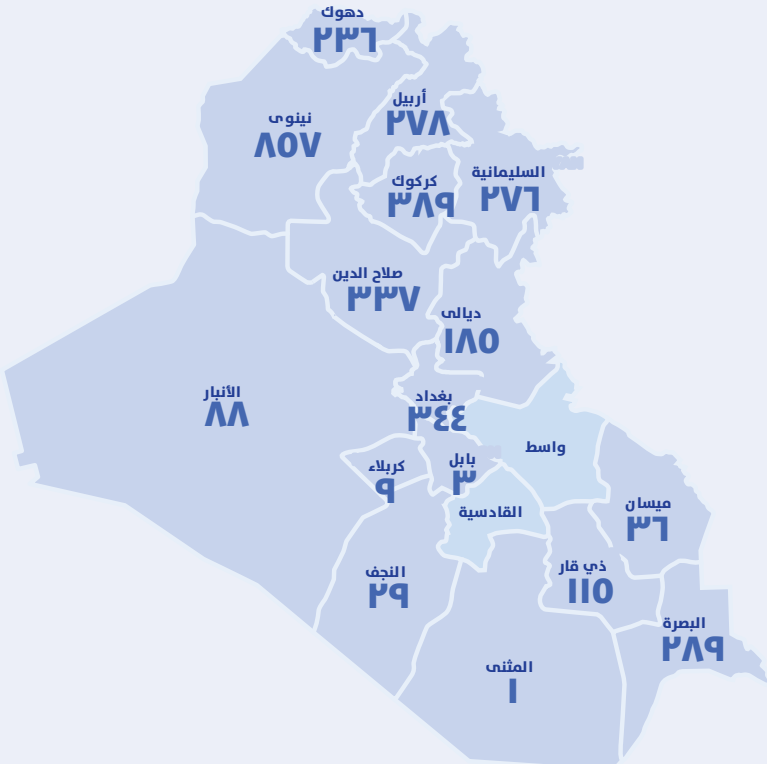


المنح التي قدمناها عبر السنين



التغطية الجغرافية

عدد المشاريع التي حصلت على المنحة، حسب المحافظات



بعد ١٢ شهر من استلام المنحة

من الاعمال
بقيت شغالة

٩٠%



من الاعمال
اعتمدت عمال
آخرين

٨٠%



من الاعمال
أفادت بوفير
الربح

٥٧%



هذه المعلومات مأخوذة من استبيان
ما بعد استلام المنحة بسنة

صُنِعَ فِي الْعِرَاقِ

قِصَص



مزرعة فطر خبير

تعد زراعة الفطر عملية صعبة ومعقدة ومحفوفة بمخاطر عالية، لا يتحملها ضعاف القلوب. في مبنياً متواضع وبين جدران بيضاء بلا نوافذ، بين أحضان طبيعة دهوك، اختار هزر نوري حسين، ٣٦ عاماً هذا الطريق الشاق. ومنذ تأسيسه لمزرعة فطر خبير في قرية شينافا بمحافظة دهوك، أصبح هزر أكثر دراية وخبرة بزراعة الفطر

“

مزرعة الفطر هي المكان المناسب لي ولعائلتي، لأن مزاوتنا لأعمال أخرى استنفد طاقتنا

شهاب منزل



برحيّة

في عام ٢٠١٨، اتخذ قيثم سعد قراراً ذي أوجه عدة. فهو من جهة، أراد أن يذكر الناس بمكانة العراق عالمياً في إنتاج وتجارة التمور العالمية، كون العراق ينتج أكثر من ٦٠٠ نوع من التمور. ومن جهة أخرى أراد أن يؤسس مقهى يجمع بين ثقافة المطاعم العراقية والمطاعم الفخمة التي اطلع عليها خارج العراق

“

وجدنا أن السوق بحاجة إلى إنتاج التمور بطريقة مختلفة

قيثم سعد



Greenscape للحلول: الصمود في مواجهة تغيّر المناخ

دانا كمال، رائد أعمال عراقي شاب وصاحب شركة GreenScape، وهي شركة مختصة بتنسيق حدائق تقدم حلول فعالة ذات جودة عالية وتكلفة مناسبة للمناظر الطبيعية للمشاريع السكنية والتجارية والحضرية في إقليم كردستان والعراق. أسّس دانا شركة GreenScape في عام ٢٠١٣ مع مجموعة من منسقي الحدائق الطموحين والمبدعين، والمهندسين ذوي المهارات العالية، مع رؤية توفر للعملاء تجربة مثالية في الهواء الطلق.

“

هدفنا الأسمى هو أن نعيد تصميم المدن مع مزيد من الطبيعة، وأن نتغلغل في قطاع الزراعة، وأن نحسن من الري ونوفر المياه. فالأنظمة الصديقة للبيئة ضرورية لتحقيق خططنا المادفة إلى الاستدامة

دانا كمال

صُنِعَ فِي الْعِرَاقِ

قِصَص

“
أحاول جاهداً
النهوض بعد
الخسارة التي
لحقت بنا

طالح ثائر



شركة بغداد

بعد ٣٨ عاماً، تغلّبت شركة بغداد على النكسات التي مرّت بها. أسّس إستيرق جبار مهدي، شركة بغداد للأثاث مع شقيقه الأكبر الذي أسّس للخدمة العسكرية بعد وقت قصير من تأسيس الشركة، واستشهاده خلال الحرب

“

لم يكن لدينا مال،
لكننا كنا سعداء

كالي حسين



مخبز كاليّ

تجلس كاليّ حسين وسط أكوام من العجين الموضوع على منصات خشبية. حصلت كاليّ مؤخراً على منحة قدرها ٧,٠٠٠ دولار من صندوق تطوير المشاريع، استخدمتها في تحسين محلّها بطلاء الجدران وتركيب أنابيب غاز جديدة سهلت على العمال الوصول إلى المواقف التي يستخدمونها لصناعة الخبز الهورامي

“

أولئك القلائل الذين
يقدرّون الفن، هم كل
شيء بالنسبة لي

عادل داود



مرسّم عادل داود

عادل داود حسين الجابري؛ فنان وصاحب مرسّم صغير ومعرض في الناصرية، مركز محافظة ذي قار. مرسّمه يدخل البهجة والسرور إلى شارع الحيويبي الشهير في الناصرية. يتقن عادل الرسم بالألوان المائية والزيتية، والنقوش المستمدة من القطع الأثرية من الحضارات السابقة في العراق. درس عادل الفنون الجميلة في بغداد، وافتتح مرسّماً في الكرادة، لكنه عاد إلى الناصرية حيث ما يزال يعمل حتى اليوم، بعد سنوات من انعدام الأمن في بغداد



لقراءة القصة كاملة، يرجى زيارة

صندوق تطوير المشاريع - الابتكار (EDF-i)



يعمل برنامج هذا الصندوق المعني بتنمية مشاريع الابتكار كبرنامج معجّل للمشاريع الناشئة الموهوبة بهدف توسيع نطاق أعمالها في المراحل المبكرة مع توفير فرص عمل تتطلب مهارات للشباب. ويجب أن تكون أعمال برنامج هذا الصندوق المعني بتنمية مشاريع الابتكار فريدة من نوعها في سياقها الجغرافي أو أن تنتمي إلى قطاعات مبتكرة سريعة النمو. وتشمل هذه القطاعات الأعمال القائمة على التكنولوجيا مثل تطوير تطبيقات البرمجيات، بالإضافة إلى الأعمال الفريدة العاملة في الزراعة المائية والتكنولوجيا الطبية والسياحة المستدامة.

قامت المنظمة الدولية للهجرة بأنشطة توعوية خلال فعاليات معرضي (هيكتس) و(إيتكس) السنوية، وهما من أكبر المعارض للتكنولوجيا في العراق وإقليم كردستان. كما دخلت المنظمة في شراكة مع العديد من المراكز

الداعمة للشركات الناشئة، بما في ذلك مؤسستَي KAPITAg Five One Labs، التي توفر الخبرة الفنية للأعمال الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك التدريب والإرشاد. ففي عام ٢٠٢٥، تمت دعوة مجموعة مختارة من المستفيدين من منحة (صندوق تنمية المشاريع - الابتكار) للمشاركة في معرض دولي في المملكة العربية السعودية، بناءً على نجاحهم في برنامج صندوق تنمية المشاريع من خلال عرض خطط التوسع الدولي أمام المستثمرين المرتقبين.

قدرة صندوق تطوير المشاريع على التكيف حسب السياق

صندوق تطوير المشاريع - النساء (EDF-w)



تم إطلاق مبادرة صندوق تنمية المشاريع النسوية في عام ٢٠٢١، حيث تقدم المبادرة منحة للأعمال التي تمتهنها للنساء، بهدف تعزيز قيادة الأعمال النسائية وتسهيل اندماج النساء في سوق العمل العراقي. تستند مبادرة صندوق النساء إلى نظرية التغيير التي تنص على أن رائدات الأعمال في العراق أكثر ميلاً لتوظيف النساء. وقد خصصت النسبة ٦٦٪ من الوظائف التي تم إنشاؤها حتى شهر أيار لعام ٢٠٢٦ في الأعمال التي تمتلكها النساء للنساء. ويكمل نهج مبادرة صندوق النساء الدعم المالي ببرامج التدريب في مكان العمل وبرامج الإرشاد.

صندوق تطوير المشاريع - تعمير (EDF-t)



إن كلمة (تعمير) هي مرادف الإنكليزية في (المجدد)، في إشارة إلى قدرة صندوق دعم المشاريع التجديدية EDF-t على إعادة بناء الأعمال التجارية التي كانت ناجحة في الماضي، ولكنها تعرضت للتدمير أو لأضرار بالغة بسبب الصراع مع تنظيم داعش بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٧. وبسبب فقدان الموارد الإنتاجية، يجد العديد من أصحاب الأعمال أنفسهم غير قادرين على استئناف أعمالهم دون دعم خارجي. لذلك يقوم هذا الصندوق بتكليف معايير الجاهزية وعملية الاختيار الخاصة به لتلبية هذه الاحتياجات، يعتمد الاختيار على خطة ترميم تتطلب عمالة كثيفة وأدلة على النجاح السابق. ونتيجة لتمويل هذه الأعمال الصغيرة والمتوسطة، يتم خلق فرص عمل مستدامة للفئات الضعيفة، بما في ذلك النازحون داخلياً والعائدون، حيث يعمل الصندوق على توسيع نطاق الوصول إلى فرص عمل جيدة للنازحين.

صندوق تطوير المشاريع - الثقافة (EDF-c)



وبالتعاون مع اليونيسكو، فقد دعمت المنظمة الدولية للهجرة مؤسسات الأعمال للحفاظ على تقاليد العراق وإحيائها مع توفير فرص عمل مستدامة في ذات الوقت. ويضمن صندوق تنمية المشاريع الثقافية (EDF-Culture) أن يكون توفير فرص العمل متزامناً مع دعم إحياء الصناعات التقليدية وإشراك المشاريع الحرفية الصغيرة التي ترتبط بالتراث. وبالتالي، فإن صندوق تنمية المشاريع الثقافية لا يساهم فقط في التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل، بل هو آلية للحفاظ على تقاليد العراق وإحيائها، مما يضمن بقاء الحرف القديمة قابلة للاستمرار من الناحية المالية والإسهام في الاقتصاد العراقي الحديث.

صندوق تطوير المشاريع - الخضراء (EDF-g)



وتساهم مبادرة هذا الصندوق في تبني تدابير التخفيف من آثار تغير المناخ، وتعزيز المرونة والقدرة على التأقلم من خلال دعم الأعمال الصغيرة والمتوسطة في توسيع نطاق أعمالها مع إنتاج منتجات بطريقة صديقة للبيئة أو تكيف عملياتها الإنتاجية الحالية لتصبح صديقة للبيئة. وتشمل الأعمال الصغيرة والمتوسطة التي يستهدفها برنامج هذا الصندوق المؤسسات العاملة في مجال إعادة التدوير أو تصنيع المنتجات القابلة للتحلل البيولوجي، والطاقة المتجددة، وحفظ التنوع البيولوجي، ومصنعي التكنولوجيا الزراعية والمستخدمين النهائيين الذين يرغبون في تبني ممارسات تراعي المناخ.

كيفية الاختيار في صندوق تنمية المشاريع

موظفو المنظمة الدولية للهجرة للتحقق من دقة البيانات. ثم تقدم الأعمال الصغيرة والمتوسطة. طلباً كاملاً يتضمن خطة توسع مفصلة، استعداداً لزيارة هيئة الاستثمار من الخبراء الفنيين التابعين للمنظمة الدولية للهجرة لتقييم جدوى التوسع وخلق فرص عمل مستدامة في بيئة عمل جيدة.

يُبرع صندوق تنمية المشاريع عملية اختيار صارمة وذات معايير انتقائية عالية لضمان جودة التنفيذ، حيث لم يتم الموافقة على منح سوى ٣٪ من المتقدمين السابقين. في البداية، يتم إدراج الأعمال التجارية في قائمة أولوية بناءً على استيفائها للحد الأدنى من معايير وشروط الأهلية، قبل إعداد قائمة مختصرة بناءً على الزيارات الميدانية التي يقوم بها

١ اختيار الموقع

- تقييم السوق أو سلسلة القيمة
- مشاورات مجموعات التركيز - سلسلة السوق
- الاستبيان الخاص بأصحاب الأعمال
- مقابلة مصادر المعلومات الرئيسيّين
- تحليل البيانات

أسبوعين تخطيط

٢ إطلاق الدعوة لإبداء الرغبة

- حملة المعلومات
- الدعم الفني لتقديم إبداء الرغبة
- تقديم إبداء الرغبة
- إدراج المتقدمين في القائمة الطويلة بناءً على معايير الاختيار الخاصة بالمنظمة الدولية للهجرة
- إجراء زيارة تحقق للتأكد من صحة المعلومات المقدمة في (إبداء الرغبة)
- تقليص المتقدمين إلى قائمة قصيرة
- دعوة المرشحين في القائمة القصيرة إلى تقديم طلب كامل

ثمانية أسابيع
فترة التقديم

٣ تقديم الطلب

- زيارة ميدانية ثانية من قبل فرق المنظمة الدولية للهجرة
- زيارات ميدانية من قبل جهات مستقلة وخبراء المنظمة الدولية للهجرة
- التحقق من وثائق المشروع التي تمّ تقديمها
- تحليل الطلبات وترتيبها من قبل المنظمة الدولية للهجرة وجهات أخرى مستقلة
- زيارة ميدانية من قبل لجنة الاستثمار (مقرّها في أربيل)
- قرار لجنة الاستثمار بشأن المنحة

أسبوعين
للأختيار

٤ اختيار المشروع

- تبليغ المتقدمين الناجحين
- عقد اجتماعات للتفاوض وتحديد المحطّات الرئيسيّة ودفعات التمويل
- جلسة توجيهيّة بخصوص إجراءات تسجيل المشروع وأحكام قانون العمل
- إكمال إجراءات العقد وتوقيعه

أربعة أسابيع
فترة المنح

٥ توقيع العقد

- إطلاق الدفعة الاولى عند تقديم خطة العمل
- التحقق من الأهداف الرئيسية وخلق فرص العمل، عن طريق الزيارات الميدانية
- إطلاق الدفعات اللاحقة عند تحقيق المحطّات الرئيسية
- الرصد والمتابعة والتقييم أثناء التنفيذ، بعد إكمال المشروع

١٢ شهر للتنفيذ
والمراقبة

٦ اكمال المشروع

قَدِّمُوا طلباتكم إلى صندوق تطوير المشاريع

أو بتصوير
الرمز الإلكتروني
بالحاتف الجوال



قَدِّمُوا طلباتكم
من خلال الموقع الإلكتروني

edf.iom.int

صندوق
تطوير
المشاريع

edf

edf a

الزراعة

edf w

النساء

edf c

الثقافة

edf i

الابتكار

edf t

تعمير

edf g

الخضراء



KfW



SUOMI
FINLAND

 **IOM**
وكالة الأمم المتحدة للهجرة